تجسدت الشهادة في شخصية الشهيد عزيز أعلى مراتب سموا

ولد الرفيق عزيز في إحدى قرى كردستان الجنوبية في بيئة متأثرة بالأفكار العشائرية والإقطاعية، وهو ينتمي إلى عائلة وطنية كادحة. درس حتى المرحلة الثانوية التجارية، تعرف على فكر وأيديولوجية الحزب عن طريق رفاق الفعاليات الذين كانوا يناضلون ضمن صفوف الطلبة، فكان الرفيق عزيز متحمسا للانخراط في صفوف الحزب بعد أن كلف بمهام عديدة من قبل الرفاق،وأثناء قيامه بمهاماته كان قويا وجسورا لأداء واجباته الوطنية بكل إمكاناته وطاقاته. فقد آمن بفكر PKK العظيم، وأبى على نفسه بأن يعيش

حياة عادية رخيصة بعيدة عن الإنسانية والوطنية الكردية، لذا وصل إلى قرار بترك الدراسة والانخراط في صفوف الحزب 1990، وكان مطلبه الأساسي من الرفاق الانضمام إلى صفوف الفعاليات السياسية والتنظيمية، لذا لبى الحزب طلبه وسنح له مجال للنضال السياسي، فأثناء نضاله كان يتميز بروح عسكرية وسياسية مبدعة ولم يكن يعرف الخوف أو الرعب، بل استطاع بإمكاناته أن يزرع الرعب في نفوس هؤلاء العملاء والمتذبذين، فمن جهة أخرى احتل الشهيد عزيز مكانة كبيرة في قلوب الشعب وكل من عرفه أبدوا الاحترام الشديد له نتيجة أسلوبه الصحيح المداوي لجروح آلاف السنين، وكان دائما يكن احتراما شديدا اتجاه الشعب لذا نال محبة وتقدير الجميع، وبروح رفاقية عالية جسد الرفيق عزيز شخصية الكادر الحقيقي المدافع عن شرفه وكرامة أمته الكردية والإنسانية جمعاء وبروحه الرفاقية هذه أبدى أروع ملاحم التضحية والفداء لأجل رفيق دربه، فنتيجة إصراره الشديد على الذهاب إلى ساحة الشرف والحرية ساحة الحرب الساخنة، لبى الحزب طلبه هذا والتحق بصفوف الأبطال الأشاوس بجيش التحرير الشعبي الكردستاني وذلك في عام 1993.

لقد شارك البطل الشجاع الرفيق عزيز في العديد من العمليات العسكرية والحق خسائر فادحة بالعدو وانتقم لكل المجازر التي ارتكبها العدو في تاريخه بحق شعبنا العريق. وتحت شعار قائدنا الوطني آبو الذي أطلقه على النحو التالي في عام 1994 " أما النصر أو النصر"، فسار الثائر والنسر الكردي الرفيق عزيز بكل عنفوانه وقوة تحت إمرة هذا الشعار بقيامه بمسؤولية قائد جماعة وأبدى روحا من المسؤولية العالية في تلك المهمة.

ففي إحدى عملياته العسكرية الذي شارك فيه ضد الرجعيين والاستعمار أبدى أروع ملاحم البطولة وحارب حتى الرمق الأخير مجسدا قوة الشهداء في شخصيته واثر تلك العملية التي

وقعت في بوطان- بوسيان، استشهد الرفيق عزيز بتاريخ 1994/5/9 بوجه باسم متفائل بالنصر المؤزر الذي يتم تحت قيادة APO العظيم، وباستشهاده هذا شكل ملحمة تاريخية على جبين التاريخ، وهكذا انضم إلى قافلة الشهداء الأبرار عام 1994 بدون هوادة فاعتبر شهيد الانتقام من العدو الغاشم.

فعهدا لك أيها الرفيق بأن نسير على دربك ودرب شهدائنا العظيم جميعا حتى ترفرف راية الإنسانية عاليا فوق سماء كردستان.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 66-67